

المسيرات والوقفات التضامنية مع غزة مستمرة في المخيمات والمناطق



من اللقاء الجماهيري في مخيم البصّ - صور

تستمر القوى والحركات الفلسطينية، والهيات الشبابية في المخيمات وبعض المناطق اللبنانية، بتنظيم المسيرات والوقفات التضامنية مع غزة، كما توالى أمس التصريحات التي دعت إلى نصرّة غزة لصعد العدوان «الإسرائيلي» الغاشم، كما أشادت بالبطولات التي تسطرها فصائل المقاومة في فلسطين.

البحر

تخطّت حركة فتح لقاء تضامنياً لبنانياً فلسطينياً حاشداً مع الشعب الفلسطيني وصموده بوجه الاحتلال الغاصب، وعدوانه على الشعب والارض والمقدسات في مخيم البصّ. تقدم الحضور عضو المجلس النوري لحركة فتح جمال قشمر، أمين سر إقليم حركة فتح في لبنان رفعت شناعة وأعضاء قيادة الاقليم، قيادة حركة فتح في صور، ممثلو الفصائل الفلسطينية والقوى والأحزاب الوطنية والإسلامية اللبنانية، مفتي صور ومنطقتها الشيخ مدار حنّال، مفتي صور وجبل عامل القاضي حسن عبد الله، المطران شكر الله نبيل الحاج، رئيس بلدية المهندس حسن ديقو ممثلاً بالمحامي خضر عكتان، ممثلو الجمعيات والمؤسسات الأهلية والمنتديات الثقافية في صور، رؤساء بلديات ومختارون وفاعليات لبنانية وفلسطينية وحشد من رجال الدين.

بعد ترحيب من عريف اللواء مسؤول إعلام حركة فتح في صور محمد بقاعي، ألقىت كلمات أكدت الوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وصموده في مواجهة العدوان «الإسرائيلي».

والقى شناعة كلمة فتح، أكد فيها أنّ الشعب الفلسطيني لن يخنحني ولن يتراجح لأنه شعب الجبارين، لم يتغير ولم يتبدل، هو صانع الانتصارات والانتفاضات، شعب الريادة والطليعة، واعتبر هذا التصعيد في العدوان، وهو ليس عدوان لأن العدوان قائم من البداية، له أهدافه المبيتة والمرسومة مسبقاً والمخطط لها، منذ ستيناراً اختفاء الجنود الثلاثة. لأن هذا العدو كلما عاش أزمة سياسية واجتماعية يلجأ إلى شن الحروب.

كلمة حركة أمل وحزب الله ألقاها عضو قيادة اقليم جبل عامل جاء فيها: إن الحرب اليوم على الشعب الفلسطيني المشهد العربي، لكن أبطال فلسطين أقسموا أن يدافعوا عن أرضهم عن بيوتهم وبياراتهم مهما كلفهم ذلك من تضحيات هذه المقاومة وهذه البطولات في درس لكل الأحرار والشرفاء لكي يواجهوا كل تحدّ تعرّض له أمّتنا.

مفتي صور وجبل عامل القاضي حسن عبد الله قال في كلمته: ما يؤسف أن الخنحني عن غزة اليوم أشبه ما يكون بالخنحني عن المقاومة خلال عدوان تموز. لكننا على ثقة بأن المقاومة في فلسطين ستفرض شروطها على هذا العدو. واعتبر مفتي صور ومنطقتها الشيخ مدار حنّال أنّ النصر قريب وأنّ الفتح قريب وما جرى من مصالحة يدل على أنّ النصر قريب لأنه بوحدتنا وصمودنا سنستلم إلى النصر.

المطران شكر الله نبيل الحاج قال في كلمته: جنّنا اليوم نؤكد أن فلسطين ما زالت القضية المركزية الأولى، وأن الحق في فلسطين هو الأول في العالم لأنه اذا ضاعت فلسطين ضاع الحق والعدالة والسلام في العالم. سنعود إلى فلسطين بلاد الدفاع عن الانسان والنكرامة.

كلمة بلدية صور ألقاها عكتان وأكد فيها أن ما يجري اليوم في فلسطين من مقاومة للاحتلال لم يكن الأول ولن يكون الأخير، فطالما استمر الاحتلال وتداعياته فإن مسيرة رفض هذا الاحتلال والتصدي له ستظل متواصلة وان تحلّ لها فترات من الهدوء. لكن في النهاية سينتصر الحق على الباطل والسيف على الدم. وستخرق فلسطين قوتية أكثر مما يفنّ الخبيرين.

واعتبر د. ناصر فران في كلمة الجمعيات والمؤسسات في صور أنّ ما يشجع العدو «الإسرائيلي» في حرب الإبادة الجارية على ارض فلسطين، حالة التجزئة والتفرقة والحروب الأهلية والقتال المتدهمي الحاصل في العالم العربي.

صور

نظّم الشباب الفلسطيني اللبناني في منطقة صور ومخيماتها، اعتصاماً شبابياً رفضاً للعدوان الصهيوني على الشعب الفلسطيني وتأكيداً على خيار الصمود والمقاومة، وذلك أمام النصب التذكاري للشهداء في مدينة صور، ورفعت خلاله الاعلام الفلسطينية واللبنانية والشعارات المنذرة بالعدوان الصهيوني، وبالتواطؤ الدولي والصمت العربي، والمؤكدة على أهمية تعزيز الوحدة والتضامن وعلى التمسك بخيار المقاومة.

شارك في الاعتصام ممثلون عن عدد من المنظمات الشبابية والطالبيّة اللبنانية والفلسطينية، الذين ردّوا الهتافات التي تدعو إلى الوحدة وإلى خيار المقاومة وإلى ضرب معسكرات جيش الاحتلال وستوطناته وبيدات تحتية.

والقى محمود الزيني كلمة باسم المنظمات الشبابية، قال

دولة الكيان الغاصب وقادتها، ومحاکمتهم كجرمي حرب لما ارتكبوه وويرتكبوه من جرائم وحشية بحق شعبنا.

البارد

نظّم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، تجمّعاً شعبياً أمام باحة مسجد القدس في مخيم نهر البارد، بمشاركة الفصائل واللجان الشعبية، دعماً لصمود غزة وأهلها في وجه العدوان «الإسرائيلي».

وأقيم احتفال خطابي في المناسبة، كانت عرفته محاسن أحمد، ثمّ تحدثت رئيس بلدية المحرمة عبد المنعم عثمان، عن العدوان الصهيوني على غزة وقال: إننا لا نتنرّف دماً بل نتبرّع بالدم لمن لا دم له.

تلاه أبو فراس ميعاري باسم اللجنة الشعبية في نهر البارد، فطالب الدول العربية بدعم أهالي غزة، وفتح الحدود للمتطوعين ومحاسبة الكيان الصهيوني على جرائمه. واختتم الحفل بكلمة لاتحاد المرأة، ألقته مسؤولة لجان المرأة الشعبية في الشمال نائب مسؤولة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية امتياز حلاق، التي أكدت أنّ العدوان يستهدف إنهاء حكومة الوحدة الوطنية، والاستمرار بسياسة الاستيطان، وتكريس الانقسام الداخلي الفلسطيني، والاعتراف بيهودية الدولة.

ودعت إلى الإسراع بإتمام المصالحة الفلسطينية وصوغ استراتيجية لمقاومة العدو، وإعادة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير.

طرابلس

أقام ملتقى الجمعيات الأهلية في طرابلس لقاءً تضامنياً مع الشعب الفلسطيني في مقر اتحاد الشباب الوطني، حضره حشد من القوى والجمعيات والفاعليات السياسية والشعبية والحزبية.

والقى المحامي عبد الناصر المصري كلمة المؤتمر الشعبي اللبناني فقال: «إنّ العدوان الصهيوني يستغل صمت مجلس الأمن وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والواقع العربي المازوم، وختتم: أي سلاح لا يوجه إلى العدو الصهيوني سلاح مشهود لا يخدم القضايا العربية».

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أركان بدر: «إنّ جميع العرب في موقع واحد ضد عدو واحد وكل بناهدهم يجب أن توجه إلى صدر هذا العدو».

والقى رئيس جمعية كشافة الغد عبد الرزاق عواد كلمة ملتقى الجمعيات، فاعتبر أنّ الصواريخ الفلسطينية واللبنانية ستجعل كل صهيوني يفكر في جدوى بقائه على أرض فلسطين.

وقال كاتهن رعية طرابلس الأرثوذكسية الأب ابراهيم سرور: علينا التمسك بالمقاومة من أجل تحرير الأرض واستعادة المقدسات الاسلامية والمسيحية.

ورأى رئيس المنتدى الاسلامي للدعوة والحوار الشيخ



...وفي مخيم نهر البارد - طرابلس

محمد خضر أنه من واجبنا إعادة طرابلس إلى موقعها الطبيعي كمدينة عربية مقاومة.

والقى جمال كيالي كلمة حركة فتح، فأكد تلاحم فصائل المقاومة الفلسطينية في تصديها للاعتداءات الإجرامية الصهيونية.

والقى هشام عبيد كلمة حزب طليعة لبنان العربي فقال: إنّ البندقية يجب أن توجه إلى صدر العدو الصهيوني وإلى كل قوة أجنبية تحتل أرضاً عربية.

وأكد مسؤول حركة الجهاد الاسلامي في الشمال بسام موعد أنّ الشعب العربي لم يعد يخاف الآلة العسكرية الصهيونية بعدما قُتل في تحقيق أهدافها في فلسطين.

وقال باسم عساف باسم التجمع الاهلي في أبي سمرأه: إنّ مقاومة غزة تعطي الدروس لمن جهل معنى العزّة والنكرامة. الصهيونية بعدما قُتل في تحقيق أهدافها في فلسطين.

وأشار رئيس جمعية بيت الآداب والعلوم محمد ديب إلى أنّ الوقوف إلى جانب أهل فلسطين معيار الإيمان.

وحيا نائب رئيس جمعية التضامن الشعبي ربيع العمري صمود أهل غزة ومقاومتهم، متمنياً لهم النصر.

وقال سامر مولوي نائب رئيس جمعية الوفاق الثقافية: طرابلس كانت وستبقى منصرة لكل أرض عربية.

وطالب عضو اتحاد جمعيات وفاعليات الشمال عبد الحميد بولاه الجامعة العربية بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وبتطوير ميثاقها باتجاه اتحادي تكاملي.

الرشيدية

استنكرّا للعدوان «الإسرائيلي» على قطاع غزة، ودعماً للمقاومة الجاسلة الابية، أقامت حركة المقاومة الإسلامية - حماس مسيرة جماهيرية حاشدة في مخيم الرشيدية، تقدّمها لفيق من العلماء وممثلين عن الفصائل الفلسطينية وعن اللجان اإعلامية والشعبية والأندية والجمعيات والمؤسسات. وجابت المسيرة شوارع المخيم وسط هتافات مؤيدة وداعمة للمقاومة، وداعية إلى الانتقام للشهداء، كما رفع المشاركون اعلام فلسطين ورايات المقاومة.

كلمة حماس ألقاها الشيخ محمد الجبريمي عضو القيادة السياسية في الحركة - لبنان، فوجّه التحية من أهالي مخيمات لبنان إلى أهلنا الصامدين في قطاع غزة، داعياً كل فصائل المقاومة إلى الوحدة خلف مشروع الجهاد والمقاومة.

الديمقراطية

أصدر المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نداء إلى شعوب الأمة العربية وحكوماتها وإلى الشعوب والحكومات الصديقة في العالم، خصوصاً أوروبا وأميركا اللاتينية والقارة السمراء ودول آسيا، يدعوها فيه إلى التحرك بكل الوسائل والأساليب الممكنة لدعم صمود أهلنا في قطاع غزة في وجه العريضة العنصرية «الإسرائيلية»، وقد ارتفع عدد الشهداء عن المئة والجرحى عن الألف، وما زال سيل النار منصباً بوحشية على رؤوس أهلنا في القطاع، لا تمييز بين مدني وعسكري، وبين رجل وامرأة، وطفل وعجوز.

ودعا المكتب السياسي الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس أمنها إلى التحرك لوقف الجريمة «الإسرائيلية»، كما دعا الأحزاب العربية إلى كسر حالة الصمت التي يحاول البعض فرضها ستارة لجرائم «إسرائيل» في قطاع غزة والضفة الفلسطينية.

كذلك دعا إلى ضرورة توحيد الموقف الفلسطيني في استراتيجية سياسية متماسكة، تفتح الأفق لتغيير صمود أهلنا وتضحياتهم سياسياً ومعنوياً، بما في ذلك تفعيل عضوية فلسطين في الأمم المتحدة.

العيلاني

رأى إمام مسجد الغفران في صيدا الشيخ حسام العيلاني أنه مرت علينا ذكرى حرب تموز في الوقت الذي يشن فيه العدو الصهيوني حرباً على غزة، وأمام ما يحصل من مجازر ودمار وخراب وصمود لأهلنا وللمقاومين، نستنكر ما تعرّضنا له في تموز 2006، وكيف أنّ المقاومة في لبنان صمدت وحققت الإنجازات والبطولات. ولن ننسى كلام أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله في تموز 2006 عندما قال: «انظروا إلى البارجة الصهيونية تحترق وتغرق في عرض البحر»، هذه الكلمات جعلتنا نشعر بالعزّة، في الوقت الذي كنا نقتل فيه وتعرض للقصف والحصار.

وأضاف: ما حققته المقاومة في فلسطين من انتصارات وبطولات جعلتنا أيضاً نشعر بالعزّة. وستنتصر المقاومة في فلسطين كما انتصرت في لبنان، وستسقط كل المراهقات على كسرهما كما سقطت في تموز 2006.

الأردن: فعاليات تضامنية مع غزة



من التظاهرات في عمّان

عمّان - محمد شريف الجبوسي

استنكرت هيئات وشخصيات أدبية وفكرية وثقافية أردنية، العدوان الذي تشنه «إسرائيل» على الشعب الفلسطيني في غزة. فوَقعت رابطة الكتاب الأردنيين ومعها منتدى الفكر الديمقراطي ومنتدى الفكر الاشتراكي والجمعية الفلسفية، وأعضاء من المؤتمر القومي العربي وشخصيات فكرية وحزبية وثقافية، على بيان مشترك، لإدانة العدوان الصهيوني على فلسطين، وللتأكيد على أنّ عدوان متعدّد الأبعاد الخارجية والداخلية، تجمع الأطراف المتعددة القائمة به على هدف رئيس وأساسيّ يتمثل بتذويب هوية العالم العربي الجامعة وتقطيع أوصاله على أسس طائفية ومذهبية وعرقية وجوهرية لتقتل إرادة التحدي وإرادة الحياة فيه.

كما شارك طلبة جامعة اليرموك في مسيرة طافت بعض شوارع الجامعة، منذرة بالعدوان «الإسرائيلي» الغاشم على غزة، وحمل المشاركون الاعلام الأردنية واللافتات التي تعبّر عن سخط الطلبة واستنكارهم ما يتعرّض له الشعب الفلسطيني من عدوان هجومي.

والقى الطالب نضال الجراح رئيس اتحاد طلبة الجامعة كلمة في المشاركين في التظاهرات، دان فيها باسم طلبة الجامعة العدوان «الإسرائيلي» على غزة، والجرائم التي ترتكب بحق النساء والأطفال من أبناء الشعب الفلسطيني المتاضل.

وأعلنت النقابات المهنية عن حملة تبرّع بالدم بدأت أمام مجمع النقابات المهنية مساء أمس الأحد في إطار حملة لتقديم العون إلى جرحى العدوان «الإسرائيلي» على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

تبرّع بالدم

دعا رئيس مجلس النقباء نقيب الأطباء د. هاشم أبو حسان، الشعب الأردني والمغتربين إلى النقابات المهنية، إلى المشاركة في حملة التبرّع بالدم الذي سيقدّم إلى الجرحى الفلسطينيين من خلال المستشفى الميداني الأردني في غزة.

وأكد أبو حسان أهمية الحملة، خصوصاً أنّ عدد الجرحى تجاوز 1000 جريح.

وقال منسّق الحملة د. باسم الكسواني إنّ مندوبي بنك الدم الوطني سيتواجدون أمام مجمع النقابات المهنية في الشهرين لمدّة يومين.

تحالف القوى الفلسطينية

دعت القيادة المركزية لتحالف قوى المقاومة الفلسطينية، جماهير العالم العربي، وكلّ أحرار العالم والحكومات الصديقة والحليفة، إلى التحرك السريع من أجل دعم صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة الهجمة والعدوان الإجرامي على قطاع غزة.

كما دعت فصائل تحالف القوى الفلسطينية، جماهير شعبنا في مخيمات الشتات الفلسطيني إلى الوقوف وفتح عزّ وشرّف من خلال إقامة الفعاليات الجماهيرية، والنهوض من أجل دعم أهلنا في القطاع والضفة الغربية ومساندة صمودهم، من خلال مسيرات التضامن ووقفات التضامن واستنكار ما يجري.

ودعت أيضاً جماهير شعبنا في الضفة الغربية والأراضي المحتلة كافة إلى تطوير أدوات نضالها من أجل انتفاضة شعبية شاملة في وجه العدو الصهيوني وعصابات المستوطنين تعمر كل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشجبت تحالف القوى الفلسطينية الصمت الرسمي العربي والدولي إزاء المجازر التي يرتكها الصهيينة بحق شعبنا وأهلنا في قطاع غزة، واعتبر القصف العشوائي الوحشي الذي يستهدف المدنيين من النساء والشيوخ والأطفال، من جرائم الحرب ويجب أن يحاسب عليها الاحتلال.

كما حثّ التحالف رجال المقاومة البواسل ومطلقى الصواريخ على المستعمرات الصهيونية، الذين يواجهون آلة الدمار الصهيونية، ويتخونون للعالم أنّهم قارورون على مواجهة هذا الكيان الغاصب، وإيصال صواريخهم إلى عمق الكيان الصهيوني.

«العربية لإعمار غزة»

دانت الهيئة العربية لإعمار غزة العدوان «الإسرائيلي» الجديد على الشعب الفلسطيني، وطالبت الأطراف الدولية والعربية بالتحرك العاجل للضغط على «إسرائيل» لوقف هجمتها الهجعية على الشعب الفلسطيني.

كما طالبت الهيئة في بيان أصدرته أمس الأحد، بمواصلته التحرك على الأرض لدعم حق الشعب الفلسطيني بالحقبة الكريمة. وناشدت وسائل الاعلام الوقوف خلف هذه القضية العادلة وفرض ممارسات الاحتلال.

وشدّدت الهيئة على أنّ الهجمة «الإسرائيلية» على الشعب الفلسطيني في القدس والضفة، والعدوان الذي تشنه قوات الاحتلال ضدّ قطاع غزة منذ أيام، واستهدافها المدنيين والبنى التحتية والمرافق المختلفة - جريمة حرب بكل المعايير والمقاييس الإنسانية والدولية.

واتنقذت الهيئة العربية في بيانها الصمت الدولي حيال العدوان «الإسرائيلي» على القطاع.

«الوطني الأردني الديمقراطي»

أعلن حزب التجمّع الوطني الأردني الديمقراطي «تواد»، عن عزمه تنظيم حملة حزبية أردنية يشارك فيها أمّاء الأحزاب السياسية، تضامناً مع أهل قطاع غزة ضدّ العدوان «الإسرائيلي» الغاشم والبربري.

وقال أمين عام الحزب محمد يوسف العبادي: إنّ هذه الحملة تعبّر عن واجب يفرضه علينا انتمائنا إلى عربيتنا، وتمسّكنا بكرامتنا، وتقديرنا لدور الشعب الفلسطيني في الدفاع عن الأهل والعروبة بمواجهة العدوان «الإسرائيلي».

العاصم

وأصدر أمين عام حزب العمل الشعبي محمد العامر بياناً جاء فيه: «في ضوء التطوّرات في المنطقة: حرب مستمرة على سورية منذ ثلاث سنوات وأربعة أشهر، وحرب في العراق، وحرب صهيونية تكثفت مجدداً على فلسطين المحتلة وتتركز في غزة، في أجواء انتفاضة فلسطينية ثالثة، نؤكد مجدداً أنّ التضامن الرئيس في أمّتنا هو الكيان الصهيوني ومن يقف خلفه من إمبريالية أميركية وأوروبية غربية ورجعية عربية، تنفخ ما ترم به من دون أدنى نقاش. وفي ضوء هذا التحالف الشيطاني البغيض، تصاعق الاستراتيجيات والسياسات والمخططات، وتنفّذ الاعتداءات الأميركية والغربية في منطقتنا والعالم.

وعليه، نؤكد إدانتنا الاعتداءات الصهيونية المستمرة على فلسطين المحتلة أرضاً وشعباً، ولما تعرّض له شعبنا في فلسطين المحتلة من تنكيل واعتقالات كما ندين الصمت العربي الرسمي الغالب، والتواطؤ الإمبريالي الغربي الداعم للكيان الصهيوني، ومن يليهم من أنظمة عربية رجعية تابعة.

كما نرى أنّ موقف السلطة الفلسطينية وتنسيقها الأمني مع «إسرائيل» في الضفة، مكّن الصهيانة من التمدادي في غيهم وتمدّد آلة القمع والعدوان الصهيوني.

ونتوجّه بالتحية إلى شعبنا العربي الفلسطيني الصابر المقاوم المجاهد، وهو بحسب علمنا لن يترك وحيداً هذه المرة، على الصعيدين الشعبي والمقاوم. كما نتوجّه بالتحية إلى الشعوب العربية التي عبرت عن إدانتها للعدوان، وتضامنها مع الشعب العربي الفلسطيني، ودعوها إلى الاستمرار في الضغط على أنظمتها، خصوصاً تلك التي عقدت اتفاقيات ومعاهدات سياسية واقتصادية مع العدو، لإلغائها ولوقف كل أشكال التطبيع والتنميط الدبلوماسي والتبادل الاقتصادي، والتنسيق الأمني والتعاملات السياحية والثقافية والبيئية والدراسية، وغير ذلك.

وندعو أيضاً إلى عدم إغلاق معبر رفح مهما بلغت الضغوط الصهيونية الإمبريالية حدودها وتهديداتها، ونرى أنّها فرصة لمصر لمسح تبعات «كامب ديفيد»، وانظمة السادات ومبارك و«العباط» صديق بيريز.

وندعو إلى تقديم كل أشكال الدعم العربي الشعبي، المعنوي والإعلامي والسياسي والاقتصادي والعسكري، للشعب الفلسطيني لضمان شلعة صموده قائمة.

ختاماً، ندعو إلى استمرار الانتفاضة الفلسطينية الثالثة مهما بلغ حجم التضحيات، ففي استمرها هزيمة العدو، وكلفة الاستمرار فيها مهما بلغت التضحيات أقل بكثير من الإحجام عن استمرارها.



...وفي مخيم الرشيدية



...وفي صور